ساحة المحفل الروحاني المركزي للبهائيين في العراق شيد الله أركانه

تحية بهية

فيما يتعلق بموضوع كهف سركلو استلمت مكالمة تلفونية من السيدة لطيفة طويق، وقد شرحت لي بالتفصيل زيارة زوجها المرحوم داود طويق للمنطقة ونتائجها:

١. كانت الزيارة في الثلاثينيات من القرن الماضي أي قبل زواجها من المرحوم.

٢. وكانت بتوجيه من حضرة ولي أمر الله والمحفل الروحاني المركزي.

٣. تمت الرحلة بصحبة حراس وادلاء من المنطقة مع عشرة بغال للوصول لقرية سركلو.

٤. عند الوصول للمنطقة شاهد وقابل احد المسنين من القرية فاخبره وأدله على الكهف.

٥. التقط المرحوم داود صورا وكتب تقريرا إلى حضرة ولي أمر الله وأرسلها إلى أرض الأقدس.

٦. عندما تشرف المرحوم داود طويق بحضرة ولي أمر الله، اثنا حضرته على المجهود الذي قام به واقره. وقال إن علماء الآثار في المستقبل سوف يؤكدون ذلك ويحسمون هذا الموضوع. وعند سماعي هذه النقطة من السيدة لطيفة طويق هزتني رعشة قوية وأجهشت بالبكاء وذلك لاندهاشي لتطابق ما حصل تماما مع السيد عبد الرقيب يوسف، وكيف استشرف حضرة ولي أمر الله المستقبل قبل سبعين سنة.

٧. وعند رجوع المرحوم داود طويق إلى السليمانية، وجد الشرطة في انتظاره وفتحوا معه تحقيقا عن سبب الزيارة للمنطقة، واتهموه بأنه أجنبي وجاسوس، وقد حبس جميع الحراس الذين رافقوه في الرحلة. ومن خلال التحقيق تعرف على المرحوم داود احد زبائنه وأصدقاءه التجار وقام بتزكينه وكفله وأطلق سراحه. وبعد عدة أيام أطلق سراح الحراس والمرافقين الأكراد.

وقد أكدت السيدة لطيفة طويق بان هذه الصور والتقرير موجود في ارض الأقدس وكان ممكن لمحفلنا أن يطلب من بيت العدل الأعظم ذلك. وكررت السيدة لطيفة عدة مرات بان حضرة ولي الأمر قد أيد التقرير ووقعه وقال، إن علماء الآثار في المستقبل سوف يؤكدون ذلك.

وانا بدوري أخبرتها بان جهود المحفل الروحاني المركزي في العراق وبدون أن يعرف شيئا عن تقرير المرحوم داود طويق، قد وصلت إلى نفس النتيجة، وقد تكللت الجهود بالتقرير المفصل المعد من قبل عالم الآثار الأستاذ عبد الرقيب يوسف، والذي سبق جهود المحفل الروحاني المركزي بعشرين سنة وقد أيد ما توصل إليه المرحوم داود قبل سبعين سنة. وهكذا تطابقت جهود المحفل المركزي مع جهود المرحوم داود طويق والدكتور جميل احسان في سنة ١٩٥٨ مع البحث العلمي لعالم الآثار عبد الرقيب يوسف مع تحقق نبوءة حضرة ولي أمر الله.

وقد شعرت بان السيدة طويق تتمنى لو إن المحفل يشير إلى جهود زوجها في هذا الموضوع.

أيدكم الله على تحقيق أهدافكم الكبيرة في هذا الإقليم المقدس العزيز

عبد الرزاق العبايجي

٢٠٠٦/٢/١٢